

¹ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنْتَكُمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرُّوا لِتَعْمَلُوهَا.² الرَّبُّ إِهْتَنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَتِ. لَيْسَ مَعِ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ.⁴ وَجَهًا لِيُوجِهَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. أَنَا كُنْتُ وَإِقْفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَضَعُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ،⁶ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.⁸ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثَالًا مَنحُوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.⁹ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهَ عَيْوُرٍ، أَفْتَقِدُ دُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي،¹⁰ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَخَافِطِي وَصَابِي.¹¹ لَا تَطْفِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِي مَنْ تَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.¹² إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹³ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَسْتَعِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،¹⁴ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَتَيْتَ وَابْنُكَ وَابْنُتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْنُكَ وَتَوْرُكَ وَجَمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ وَتَبْرِيْلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَيْسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْنُكَ مِثْلَكَ.¹⁵ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ سَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.¹⁶ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹⁷ لَا تَقْتُلْ،¹⁸ وَلَا تَرْتِنْ،¹⁹ وَلَا تَسْرِقْ،²⁰ وَلَا تَسْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورٍ،²¹ وَلَا تَسْتَهْ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَسْتَهْ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا جَمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ.²² هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالصَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.²³ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلِ يَسْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَسُيُوحِكُمْ²⁴ وَقُلْتُمْ، هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.

هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْتَنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَبِحَيَاتِهِ. ²⁵ وَأَمَّا
 الْآنَ فَلِمَاذَا تَمُوتُ. لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ
 عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَيْضًا تَمُوتُ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ
 مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ
 وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشٍ. ²⁷ تَقَدَّمُ أَنْتِ وَإِسْمَعُ كُلُّ مَا
 يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا، وَكَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ
 إِلَهِنَا، فَتَسْمَعِ وَتَعْمَلِي. ²⁸ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ
 كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ، سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ
 السَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُمُونِي بِهِ. قَدْ أَحْسَنْتُمْ فِي كُلِّ مَا
 تَكَلَّمْتُمْ. ²⁹ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي
 وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْيَوْمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ
 حَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰ إِذْهَبْ قُلُوبُهُمْ، إِرْجِعُوا إِلَيَّ
 حَيَاتِكُمْ. ³¹ وَأَمَّا أَنْتِ فِقِفِي هُنَا مَعِي فَأَكَلِمَكِي بِجَمِيعِ
 الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَتَمَلِّكُوهَا. ³² فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا
 كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزْبِعُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا. ³³ فِي
 جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونِ،
 لِتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ حَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْيَوْمَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 تَمَلِّكُونَهَا.